خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق

إمتداداً للتعاون المستمر بين وزارة التخطيط والتعاون الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ((UNDP ، لاسيما في السنوات الثلاث الأخيرة ، والتي تكللت بتنفيذ وإطلاق نتائج أوسع مسح لأحوال المعيشة في العراق عام ٢٠٠٤ من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بدعم مالي وفني من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، يسرنا ان نقدم في هذه الدراسة ثمرة اخرى من ثمار هذا التعاون. فقد تمكن فريق عمل وطني من إجراء تحليل معمق لنتائج المسح المذكور ، من خلال قياس مستويات المعيشة والتعبير عن ذلك بخرائط الحرمان من الحاجات الأساسية التي صنفت في هذه الدراسة إلى ستة ميادين رئيسة هي: التعليم ، والصحة ، والبنى التحتية ، والمسكن ، وظروف المسكن ، ووضع الأسرة الاقتصادي.

تبنت الدراسة منهجية قياس الحاجات الأساسية غير المشبعة في وصف مستوى الحرمان في كل ميدان من من الميادين الستة اعتماداً على بيانات متعددة الاتجاهات لمظاهر الحرمان في العراق ، والتي ظلت بعيدة عن التحليل والبحث لغياب الشفافية في عرض مؤشرات تمس حياة المواطنين.

وقد راعى فريق الاعداد إخراج التقرير بأكبر قدر ممكن من المهنية والقدر. وقد تم التنسيق بين فريق اعداد التقرير وبين مؤسسة فافو النرويجية (التي اشتركت مع كل من الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ومع UNDPفي العمل على دراسة مسح الأحوال المعيشية عام ٢٠٠٤) لمراجعة هذه الدراسة من الناحية الفنية ولتطويرها إلى مستوى المعايير الدولية.

إننا اذ نقدم لمتخذي القرارات ورأسمي السياسات والخبراء والباحثين هذا المنهج المتقدم في التحليل القياسي لمستويات الحرمان في العراق ، نود أن نسجل شكرنا وتقديرنا للجهات التي ساهمت في اعداد هذه الدراسة وفي مقدمتهم مدير مكتب برنامج الامم المتحدة الإنمائي / مكتب العراق السيد باولو لمبو والسيد إبلاهاجونا والسيدة ميريا فيلار فورنر والسيدة علياء الدلي والسيد خالد محمد خالد.

كما نسجل الشكر والتقدير لمصمم ومعد منهجيات قياس الحرمان ، الخبير الدولي الدكتور محمد حسين باقر لجهده المتميز في اعداد هذه الدراسة ، وللسيد أديب نعمة خبير (وحدة معلومات التنمية للدول العربية (UNDP - SURFلمساهمته الكبيرة في مراجعة الدراسة بمراحلها المختلفة.

كما نسجل الشكر للكادر الفني للجهاز المركزي وتكنولوجيا المعلومات الذي ساهم في اعداد هذه الدراسة نخص بالذكر المنسق الوطني للتقرير الدكتور مهدي محسن العلاق / رئيس الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وفريق الإسناد الفني معه. كما نسجل شكرنا وتقديرنا للخبراء معدي الأوراق الخلفية وفصول الدراسة والخبراء الذين وردت اسماؤهم في قائمة المساهمين في اعداد الدراسة.

لقد كان لتضافر جهود كل من سبقت الإشارة إليهم دور واضح في إخراج الدراسة بشكلها الحالي بأجزائها الثلاثة ؛ الجزء التحليلي ، والملف الإحصائي ، والأطلس.

والله ولي التوفيق.

علي غالب بابان
وزير التخطيط والتعاون الإنمائي

(١-٤)

١-التمهيد

يسأل المواطن العراقي وكذلك المسؤول الحكومي والناشط في منظمات المجتمع المدني، ومعهم المنظمات التنموية الدولية والجهات المانحة الأسئلة الآتية:

❖هل بالإمكان تكوين صورة موضوعية عن الأوضاع التنموية في العراق، الإقتصادية والإجتماعية والانسانية؟

❖وهل يسمح وضع المعرفة وتوفر المعطيات الاحصائية والدراسات التحليلية بتكوين قاعدة علمية على درجة من الشمول القطاعي والجغرافي، وتتصف بالدقة الكافية من أجل التخطيط للتنمية؟

❖وهل يسمح الوضع غير المستقر في البلاد بالقيام بتخطيط تنموي حقيقي على درجة من الواقعية؟

❖وهل بإمكان الأطراف المعنية بتحقيق التنمية، الدولية والوطنية، الحكومية وغير الحكومية، ان تصمم تدخلات وبرامج تعطي نتائج فعلية تترجم في تحسين مستوى معيشة الأسر والمواطنين العراقيين؛ نتائج يمكن المحافظة عليها وتطويرها وضمان استمرارها، على الرغم من الصعوبات؟

إن أسئلة من هذا النوع ليست أسئلة اكاديمية نظرية. إنها اسئلة عملية تتعلق بحياة ما يزيد على ٢٧ مليون عراقي مقدم في العراق (وملايين من العراقيين المهاجرين)، والجواب عليها هو جواب عملي يتجلى في جملة الممارسة المجتمعية من اجل التغلب على الصعوبات ومن اجل النجاح في التغلب على التحديات التي يواجهها المجتمع. إن الجواب السلبي هو جواب غير معقول وغير ممكن، لانه يعني ببساطة التسليم بالعجز عن الحياة، واعلان إنهزام الحياة امام الموت، وهذا محال.

مهما كانت الصعوبات والتعقيدات والتحديات التي تواجهها عملية إعادة بناء الدولة والمجتمع، وتحقيق التنمية في العراق، لا يمكن للجواب على هذه الاسئلة إلا ان يكون جواباً إيجابياً بنعم واثقة.

إذن، لا يمكن للجواب إلا أن يكون بالايجاب.وهو جواب عملي كما سبق الإشارة إلى ذلك. وتقع على المعنيين في عملية التخطيط التنموي وتصميم السياسات، أن يبتكروا الحلول العملية والوسائل التي تسمح لهم بالاستخدام الأمثل لما هو متاح من معرفة وفرص وقدرات، من اجل تقديم اجوبة موضوعية، مقنعة، مفيدة، وقابلة للاستخدام العملي من قبل الاطراف العديدين المعنيين بالعمل التنموي على المستويات العالمية والوطنية والمحلية.

تشكل هذه الدراسة باهدافها، ومناهج البحث والتحليل والوسائل التي استخدمتها، محاولة لتقديم بعض الاجابات على الاسئلة المطروحة. وهي ترسم صورة لمستويات المعيشة والحرمان في العراق على المستوى الوطني وفي الاقاليم والمحافظات المختلفة، وتغطي الابعاد المتعددة لمعيشة المواطنين من تعليم وصحة وسكن وأوضاع اقتصادية وإمكانية الوصول إلى الخدمات العامة والأمان والعيش في بيئة سليمة. وهي تصل إلى مستوى من التحليل وعرض التفاصيل يسمح للشركاء في التنمية بالإستفادة منها في تحديد الأولويات، واختيار الميادين والاتجاهات المناسبة لوضع سياسات وطنية أو مناطقية أو قطاعية. كما إنها تمكن منظمات المجتمع المدني والباحثين والمواطنين عموماً، من امتلاك أساس معرفي غني بالوقائع والتحليل، قابل للفهم والإستخدام من قبلهم، سواء للقيام بمبادرات ضمن نطاق اختصاصهم ومسؤولياتهم، أو لاستخدامها كأداة رصد وتقييم للسياسات والمعالجات المعتمدة لجهة مدى توافقها مع الأوضاع الحقيقية والاولويات، والسعي لتطويرها بما يتفق مع متطلبات التنمية.

خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق

هذه الدراسة من ثلاثة أجزاء تمت بالتعاون بين وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ممثلة بالجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي - مكتب العراق وبدعم من وحدة معلومات التنمية للدول العربية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. وهي دراسة تحليلية لنتائج الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر عام ٢٠٠٤ التي صدرت عن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، ومعهد فافو (المعهد النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية).

وتتضمن الأجزاء الثلاثة:

١-التقرير التحليلي.
٢-الأطلس.
٣-الملف الاحصائي.

ويتكون التقرير التحليلي من ثمانية فصول على النحو الآتي:

١-الفصل الاول: عرض وتحليل عام لمستويات المعيشة في العراق.
٢-الفصل الثاني: ميدان التعليم.
٣-الفصل الثالث: ميدان الصحة
٤-الفصل الرابع: ميدان البنى التحتية.
٥-الفصل الخامس: ميدان المسكن.
٦-الفصل السادس: ميدان محيط المسكن.
٧-الفصل السابع: ميدان وضع الأسرة الاقتصادي.
٨-الفصل الثامن: الإطار العام الاقتصادي والمؤسسي في العراق.

اما الملحق الاحصائي فيضم جداول تفصيلية بالمؤشرات على مختلف المستويات الجغرافية والميادين، كما يضم نتائج التحليل العنقودي والتحليل العاملي للمؤشرات والنتائج. ويضم الاطلس الخرائط المفصلة للمؤشرات على مستوى العراق والاقاليم والمحافظات والأقضية.

تتضمن الفقرات الآتية تلخيصاً للمنهجية المعتمدة وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٢-المنهجية المختارة

الهدف الرئيس للدراسة هو قياس مستويات المعيشة مع تركيز خاص على الحرمان وخصائصه وتوزعه الجغرافي. ويعتبر الحرمان معبراً عن حالة الفقر بمعنى الفقر البشري، الذي يشمل فقر الدخل إضافة إلى الابعاد الأخرى الاجتماعية والانسانية والقدرات، وهو ما يمكن اجماله ضمن مفهوم "الفقر البشري". وهناك ميل متزايد لاعتماد تعريف الفقر البشري على الصعيد العالمي، نظراً للاجماع المتزايد في اوساط الناشطين والباحثين في مجال التنمية على ان الفقر ظاهرة متعددة الابعاد ولا تقتصر على الدخل فقط. وضمن هذا الاجتماع العام تتعدد التعريفات والمناهج والمقاربات، وتتعدد وسائل القياس ايضاً.

المنهجية التي تتبعها هذه الدراسة تقوم على الأسس الآتية:

❖تبني تعريف موسع للفقر باعتباره متعدد الابعاد، وينتمي إلى مفهوم الفقر البشري.

❖اعتماد قياس لمستويات المعيشة المختلفة المحققة واقعياً في العراق من ادنى مستوى، كما يمكن التعرف عليها من خلال نتائج التحقيق الميداني والاستبيان المعتمد فيه. ويتم القياس من خلال بناء دليل سمي "دليل أحوال المعيشة".

❖تعريف الحرمان (الموازي لما يمكن اعتباره الفقر بمعنى الفقر البشري) باعتباره تعبيراً عن النقص في "اشباع الحاجات الاساسية" نسبة إلى "عتبة اشباع" تمثل الحد الفاصل بين حالات الحرمان ومستويات المعيشة الاخرى.

وانطلاقاً من هذه الأسس، يتم تحديد الميادين التي سوف يشملها دليل أحوال المعيشة، والمؤشرات التي سوف تعبر عنها، ثم يجري تطوير نظام القياس الكمي باحتساب نسب السكان في كل فئة من فئات مستويات المعيشة واحتساب نسب الحرمان في الميادين والمناطق المختلفة.

وفي الدراسة الحالية، تم تحديد الميادين التي سوف يشملها دليل أحوال المعيشة بستة ميادين هي: التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن، محيط المسكن، الوضع الاقتصادي للأسرة. وقد روعي في اختيار هذه الميادين العوامل الآتية:

أ-ان تكون ذات صلة بمستوى المعيشة ومعبرة عن مستوى الحرمان أو الرفاهية.

ب-ان تكون بياناتها متوفرة في التحقيق الميداني عن الاوضاع المعيشية للأسر.

ج-ان تكون متوافقة قدر الامكان مع تقسيم القطاعات المعتمد في الامم المتحدة ضمن برنامج مساعدة العراق.

وقد تم اختيار عدد المجالات والمؤشرات التي تعبر عن كل ميدان من الميادين على النحو المبين في الجدول الآتي: (أنظر أيضاً إلى اطار ١: تفصيل المجالات والمؤشرات).

وقد وضع نظام علامات للمؤشرات، ولدليل كل ميدان (الادلة الفرعية)، ولدليل أحوال المعيشة (الدليل العام)، يتراوح بين علامة صفر لحالة الحرمان القصوى (حسب اسئلة الاستبيان المعتمد)، وعلامة ٢ لحالة الاشباع القصوى. واعتبرت علامة العتبة التي تفصل بين المحرومين والفئات الاخرى من السكان هي واحد، بحيث يعتبر محروما كل فرد أو اسرة تقل علامته عن ١ بالنسبة للدليل العام (أو دليل الميدان أو المؤشر).

وقد تم تصنيف الأسر والافراد إلى خمس فئات مستويات معيشة على النحو الآتي:

١-مستوى معيشة منخفض جداً (حرمان عال جداً): قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين الصفر وأقل من ٠,٧٥

٢-مستوى معيشة منخفض (حرمان عال): قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين ٠,٧٥ واقل من ١

٣-مستوى معيشة متوسط (حرمان متوسط): قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين ١ وأقل من ١,٢٥

٤-مستوى معيشة مرتفع (حرمان قليل): قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين ١,٢٥ واقل من ١,٥

٥-مستوى معيشة مرتفع جداً (حرمان قليل جداً): قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين ١,٥ و٢

الجدول ١: عدد مجالات ومؤشرات ميادين دليل مستوى المعيشة

الميدان	عدد المجالات	عدد المؤشرات
1-التعليم	4	5
2-الصحة	5	7
3-البنى التحتية	3	7
4-المسكن	5	5
5-محيط المسكن	6	9
6-وضع الأسرة الاقتصادي	5	9
دليل مستوى المعيشة	28	42

إطار رقم 1
تفصيل الميادين والمجالات والمؤشرات

الميدان	المجال	المؤشر
التعليم	1-متابعة الدراسة	1-متابعة الدراسة
	2-المستوى التعليمي للبالغين	2-المستوى التعليمي للبالغين
	3-إمكانية الوصول إلى المدرسة	3-الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية ×
	4-المستوى النوعي للمدرسة	4-الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية ×
		5-مدى الرضا عن المدرسة
الصحة	1-الامراض المزمنة والمشاكل الصحية	1-عدد افراد الاسرة الذين يعانون من مرض مزمن عضوي أو مشاكل صحية
	2-الحالة التغذوية للاطفال	2-سوء تغذية للاطفال (الوزن إلى العمر)×
	3-الرعاية الصحية اثناء الحمل	3-التقزم (الطول إلى العمر) ×
	4-امكانية الوصول إلى المؤسسات الصحية	4-الاستشارة حول الرعاية الصحية اثناء آخر حمل
	5-المستوى النوعي للخدمات الصحية	5-الوقت المستغرق للوصول إلى مستشفى عام ×
		6-الوقت المستغرق للوصول إلى مركز صحي اولي / طبيب ×
		7-مدى الرضا عن الخدمات الصحية

الميدان	المجال	المؤشر
البنى التحتية	1-المياه	1-المصدر الرئيسي لمياه الشرب
		2-توفر مياه الشرب
		3-مدى الرضا عن نوعية المياه
	2-الكهرباء	4-توفر مصدر للكهرباء
		5-استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة
	الصرف الصحي والنفايات	6-وسيلة الصرف الصحي
		7-وسيلة التخلص من النفايات
المسكن	1-المادة الانشائية للمسكن	1-مادة بناء السقف
	2-الاكتظاظ	2-حصة الفرد من غرف المسكن
	3-الطاقة المستخدمة ضمن المسكن	3-نوع الطاقة المستخدم في تدفئة الماء
	4-مواصفات اخرى للمسكن	4-مدى الرضا عن المسكن (المساحة، الخصوصية، النكلفة، الضوضاء، البيئة داخل المسكن).
	5-المكاره البيئية ضمن المسكن	عدد المكاره البيئية في المسكن (من مجموع 3: برازفي البيت أو ساحته، مياه راكدة في البيت أو ساحته، مياه مجاري في ساحة المسكن).
محيط المسكن	1-الطرق والمواصلات	1-مدى الرضا عن المواصلات وحركة السير
		2-نوعية الطرق المؤدي للمسكن
		3-إمكانية وصول سيارة الإسعاف وسيارة الاطفاء
	2-توفر الدكاكين / السوق	4-مدى الرضا عن توفر الدكاكين / السوق
	3-النظافة وعدم التلوث خارج المسكن	5-مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن
	4-المكاره البيئية في محيط المسكن	6-عدد المكاره البيئية في محيط المسكن (من مجموع 5: فلاورات وأوساخ، مياه مجاري، دخان، عربات عسكرية مدمرة، مخازن الأسلحة)
	5-المواقع غير المرغوب فيها قرب المسكن	7-عدد المواقع غير المرغوب قرب المسكن (من مجموع 8: نهر، سكة حديد، طريق سريع، منطقة صناعية، ضغط عالي، تجمع أزبال، منحدر، بداية وادي).
	6-الأمان الشخصي	8-مدى الرضا عن الامان بالنسبة لاطفال خارج المسكن.
		9-إطلاق النار في منطقة السكن
وضع الأسرة الاقتصادي	1-الوضع الحالي للاسرة	1-متوسط دخل الفرد 2004
		2-امكانية الحصول على 100 الف دينار خلال اسبوع
		3-مدى الرضا عن توفر العمل وفرص العمل
	2-العمل	4-وضع حالة العمل لأفراد الأسرة
		5-معدل الإعالة (حجم الأسرة مقسوماً على عدد العاملين).
		6-عدد السلع المعمرة (من مجموع 16 سلعة)
	3-الملكية	7-ملكية الأصول (المسكن، سيارة، دخول ملكية).
	4-تأمين المتطلبات الحياتية	8-عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها (من مجموع 8: منزل دافئ شتاء، منزل بارد صيفاً، قضاء أسبوع اجازة خارج المنزل، تغيير الاثاث، شراء ثياب، أكل لحم أو سمك).
	5-تقييم الأسرة لوضعها الاقتصادي الاجمالي	9-تقييم السرة لوضعها الاقتصادي الاجمالي.
العدد	28	42

*هذه المؤشرات اعطيت نصف وزن في بناء الدليل

لكونه اكثر تعبيراً عن الابعاد المتعددة لهذه الظاهرة من مجرد فقر الدخل. ولكن هذا التقدم في المفاهيم لم يقابله تقدم مواز بالقدر نفسه من الاهمية في الاتفاق عالمياً على تصميم وسائل قياس للفقر البشري يغطي الابعاد المتعددة، حيث لا يزال هذا العمل في بداياته. ويتميز في هذا المجال دليل الفقر البشري الذي طوره برنامج الامم المتحدة الانمائي والذي تعرض نتائجه في تقارير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج، وهو مصمم بالدرجة الاولى لأغراض المقارنات الدولية، فيما يمكن البحث في تصميم ادلة مكملة أو بديلة اكثر تفصيلاً وملاءمة للخصائص الوطنية تصلح لقياس الفقر البشري على الصعيد الوطني.

إن دليل احوال المعيشة المعتمد في هذه الدراسة يندرج في هذا السياق. والمقاربة نفسها ملاءمة للعراق، لا انسجاماً مع الاتجاه العالمي لاعتماد مفهوم الفقر البشري فحسب، بل لاعتبارات عملية ايضاً. ان بيانات تفصيلية عن موازنات الأسرة، الدخل والانفاق، لم تكن متاحة في العراق عند اعداد الدراسة، وتوفر هذه البيانات (مع بيانات اخرى من مصادر مختلفة) ضرورية من اجل قياس فقر الدخل. ومن ناحية اخرى، فان مقاربة الفقر الاكثر ملاءمة في وضع العراق، حيث تعتمد نسبة كبيرة من السكان على الاعانات الغذائية، وحيث اسعار سلع اساسية مدعومة على نطاق واسع جداً (لاسيما اسعار المحروقات). **كما ان السوق لا يعمل بشكل منتظم، ولا الاقتصادي يعمل على اساس مبادئ السوق بشكل مستقر** وعقلاني، كما ان سوق العمل تعاني من ضغوطاً كبيرة بسبب الوضع الامني وغير ذلك.

لكل هذه الاسباب، يكون اعتماد المنطق الاقتصادي في مقاربة ظاهرة الفقر، والذي يبنى في اعتماد مفهوم فقر الدخل واحتساب خطوط الفقر على هذا الاساس غير مناسب، حيث ان خصائص الفقر في العراق اكثر تعقيداً وتداخلاً، ولا تتعلق احياناً كثيرة بالموارد الاقتصادية بل بعوامل اخرى مرتبطة بخصائص المرحلة الانتقالية والتدهور الحاصل في الخدمات والمؤسسات، والاضطراب الذي يعانيه المجتمع العراقي. وعلى هذا الأساس، تبدو مقاربة الفقر من منظور مستويات المعيشة، والحرمان البشري في مجموعة من الميادين (صحة، تعليم، سكن، خدمات، أمن، موارد اقتصادية... الخ)، اكثر موضوعية واكثر ملاءمة من المقاربات الأخرى.

٣- النتائج على المستوى الوطني

في جواب مباشر وبسيط على السؤال الأساسي الذي يطرحه كل مسؤول وكل مواطن عن مستوى الفقر أو الحرمان في العراق، **تقدر هذه الدراسة نسبة الأسر التي تعيش عام ٢٠٠٤ في حال من الحرمان حسب دليل أحوال المعيشة ، بحوالي ٣١٪ من الأسر وحوالي ٣٤٪ من الافراد. وهؤلاء هم الأسر والافراد الذين ينتمون إلى فئة مستوى معيشة متدن (مجموعة من ينتمون إلى فئتي مستوى معيشة منخفض جداً ومنخفض) حسب دليل أحوال المعيشة. ومن أصل هذه النسبة ، فان الأسر والافراد الذين يعيشون في مستوى معيشة منخفض جداً تبلغ ٥٪ من الأسر و٦٪ من الافراد. ويمثل هؤلاء السكان الذي يعيشون في الفقر المدقع.**

وفي التحليل الذي يلي، سيكون التركيز على فئة الأسر المحرومة التي تضم مستويي المعيشة المنخفض جداً والمنخفض معتمدين بالدرجة الاولى التنصيف الثلاثي لمستويات المعيشة المشار إليه في الفقرة السابقة، مع التركيز على بيانات الأسر لا الافراد. اما العرق التفصيلي للبيانات، التحليل الموسع، فهو معروض في الاجزاء الثلاثة الكاملة من الدراسة.

ويبين الجدول ١ والشكل ١، ان نسبة الافراد تزيد قليلاً عن نسبة الأسر، وهذا يعود إلى خاصية شائعة لظاهرة الفقر حيث ان الاسر الفقيرة هي عموماً اكبر حجماً من المتوسط الوطني والاسر الافضل حالا. كما ان الجدول والرسم البيان يظهر ان توزع الاسر (والافراد) حسب مستويات المعيشة الخمسة، حيث يظهر ان الأسر التي تحتل مراتب مستوى معيشة متوسط حسب الدليل المعتمد تشكل النسبة الاكثر اهمية، في حين تشكل الأسر التي تعيش في مستوى معيشة منخفض جداً بمقدار يزيد قليلاً على ٥٪، في الوقت الذي لا تشكل المصنفة ذات مستوى معيشة مرتفع جداً سوى ٢٪ من الأسر.

جدول 2: توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة (التصنيف الخماسي) - العراق (%)

المؤشر	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	المجموع
دليل ميدان التعليم	13.8	18.0	32.7	28.0	7.5	100.0
دليل ميدان الصحة	7.9	12.8	24.2	29.5	25.6	100.0
دليل ميدان البنى التحتية	28.3	29.9	25.5	13.1	3.2	100.0
دليل ميدان المسكن	6.6	13.5	27.1	28.5	24.3	100.0
دليل ميدان محيط المسكن	15.5	24.9	30.2	20.5	8.9	100.0
دليل مستوى التقييم الذاتي لوضع الاسرة الاقتصادي	23.8	31.3	27.4	13.4	4.1	100.0
دليل مستوى المعيشة (اسر)	5.4	25.8	44.8	22.0	2.0	100.0
دليل مستوى المعيشة (افراد)	6.3	27.5	44.6	20.0	1.6	100.0

هل هذه المنهجية مناسبة للعراق؟

الفقر ظاهرة متعددة الابعاد كما سبقت الاشارة إلى ذلك. وتميل ادبيات التنمية الجديدة إلى الاخذ بمفهوم الفقر البشري